

المعونة كأنك تتلقينها ولا تقدمينها وكيف أنسك وأنت تتلقين كلمة  
الشكر بحياء الشاكر قبل امتنان المشكور.

كيف أنسى النموذج الحى للملاك البشرى ، فى تعاليه عن كل  
السمات الشيطانية فى حياة البشر ، وفى تنميته لكل ما من شأنه أن يرفع  
من قيمة الإنسان حين يتمثل الإنسان العلوى فى ذلك النموذج الذى هو  
أنت.

هل من المعقول أن نجد فى زماننا هذا واحدة من طرازك . هل يتكرر  
وجهك فى حياتنا هنا؟ هل أجد لك نظيرا ، هل أجد من تتمتع ببعض  
مزايك . لو كان فى وسعك يافتاتى أن تعرفنى لى شبيهة بك فدليني  
عليها..

هل أنت نموذج فريد فى دنياى هذه شاء الله لى أن أنعم بمعرفته  
لأعرف إلى مدى يمكن للقيم الرفيعة مع الجمال الرقيق أن تتجسد دفعة  
واحدة فى شخص واحد هو أنت.

هل ألومك بعد ذلك على هذا الموقف الذى أجد نفسى فيه كلما هممت  
بالاقتان بشريكة حياة، وتذكرتك فأجد القمم الشاهقة فى هذه  
الاختيارات وقد تواضعت تماماً عند وقوفها إلى جوارك " فانكص عن  
الاختيار. هل أنت يافتاتى تمثلين الطموح الذى يذهب بقيمة كل إنجاز؟  
أم هل أنت يافتاتى النهاية التى لا بد أن تنتهى دونها اللانهايات؟

إنى مشفق على نفسى التى سعدت بمعرفتك، والناس يفخرون  
بأنهم زاروا من عجائب الدنيا السبع وزاروا من البلاد ما زاروا ، وعرفوا  
من الأعلام والنجوم ما عرفوا .. ولكن معرفتك ياسيدى معرفة قاسية